

6
C.1

جامعة القدس
كلية الدراسات العليا
برنامج أساليب التعليم

مستوى
مستوى مهارات التفكير الناقد وعلاقته بمركز الضبط وبعض
المتغيرات الأخرى لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية

إعداد

سناء عز الدين العطاري

إشراف

الدكتور تيسير عبد الله

مكتبة كلية العلوم والتكنولوجيا
القدس
College of Science &
Technology - Library
Jerusalem
Acc. No. 6888 الرقم التسلسلي

LC

6888

1999

القدس / فلسطين

١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م

١٤٢٠-١٩٧٧
٧١-٧٥

بسم الله الرحمن الرحيم
جامعة لقدس
قسم الدراسات العليا في التربية

"مسنوى مهارات التفكير الناقد وعلاقته بمركز الضبط وبعض
المتغيرات الاخرى لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية"

رسالة ماجستير مقدمة من
سناء عز الدين العطاري

مكتبة كلية العلوم والتكنولوجيا
القدس
College of Science &
Technology - Library
Jerusalem

إشراف

الدكتور تيسير عبد الله

Acc. No. _____ الرقم التسلسل

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية
بجامعة القدس

أعضاء لجنة المناقشة

رئيساً	د. تيسير عبد الله
عضواً	د. احمد فهيم جبر
عضواً	د. سالم عويس

حزيران ١٩٩٩

الإهداء

إلى كل الذين دغموا خطواتي في
طريق العلم.

سناء العطارى

شكر وتقدير

في سعيه الدؤوب لاستكناه باب جديد من أبواب المعرفة ، يواجه الباحث أصنافاً شتى من التحديات والصعوبات التي لا يعينه في التغلب عليها -بعد الله- إلا ما يستلهمه من صبر العالم وشوق الباحث للحقيقة ونصح ومؤازرة من يؤمنون بالبحث العلمي سبيلاً لرفعه الأمم.

أما وقد أعانني الله على إنجاز دراستي هذه فلا يسعني إلا أن أتقدم بوافر شكري وعظيم امتناني لكل المخلصين الذين ساعدوني ومددوا لي يد العون في مراحل بحثي المختلفة وعلى رأسهم أستاذي القدير الدكتور تيسير عبد الله الذي أشرف على هذا البحث خطوة فخطوة ولم يخجل علي أبداً بوقته وجهده وعلمه وحسن استماعه وتوجيهاته الواضحة المفيدة ، كذلك أسجل شكري للمربين الفاضلين الدكتور احمد فهيم جبر والدكتور محمد العملة الذين أثريا هذا البحث بجملته من الملاحظات والإرشادات القيمة .

واتقدم بالشكر الجزيل الى الدكتور سالم عويس من جامعة بيرزيت لتكرمه بمناقشة الرسالة، كما أتقدم أيضاً بموفور الشكر لطلبة الجامعات الفلسطينية الذين شملتهم عيني البحثية وللعاملين في مكاتب كل من جامعة بيت لحم وجامعة بيرزيت والجامعة الأردنية . ولا أنسى أبداً أن أشكر زوجي الأستاذ احمد العطارى على تفهمه وصبره ودعمه اللامحدود ، وعلى ما قدمه لي من ملاحظات ومساعدة قيمتين . وأشكر أيضاً أهلي الذين شجعوني وولدي الحسين محمد وشروق اللذين ضحيا معي من أجل إنجاز هذا العمل، وكذلك اشكر الأنسة أسماء الرشق على حسن تعاونها وما قامت به من جهود في طباعة هذه الرسالة .

وأخيراً أتمنى أن يكون هذا الجهد البحثي المتواضع عند حسن ظن كل الذين منحوني ثقتهم، وتشجيعهم ومساعدتهم الجديرة بالشكر والثناء ..

الباحثة

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	إهداء
ج	شكر وتقدير
د-و	قائمة المحتويات
ز-ط	قائمة الجداول
ي	قائمة الاشكال
ك	قائمة الملاحق
ل-م	الملخص (باللغة العربية)
س-ف	الملخص (باللغة الانجليزية)
١٤-١	* الفصل الاول
٥-٢	المقدمة
٩-٦	مشكلة الدراسة واهميتها
١٢-١٠	فرضيات الدراسة
١٢	اهداف الدراسة
١٣	حدود الدراسة
١٤-١٣	تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة
١١٤-١٥	* الفصل الثاني
١١٤-١٦	الخلفية النظرية والدراسات السابقة
٨٨-١٦	أ- التفكير الناقد
٢٠-١٦	لمحة تاريخية عن التفكير الناقد
٢٩-٢١	تعريف التفكير الناقد
٣٠-٢٩	صفات المفكر الناقد الجيد

٣٥-٣١	مهارات التفكير الناقد
٣٨-٣٦	تعلم مهارات التفكير الناقد
٥٥-٣٩	استراتيجيات التدريس المباشر لتنمية مهارات التفكير الناقد
٥٩-٥٦	اهمية طرح الاسئلة الصحيحة في عملية التفكير الناقد
٦٤-٦٠	علاقة التفكير الناقد ببعض انماط التفكير الاخرى
٦٥	اهمية التفكير الناقد
٨٨-٦٦	- الدراسات السابقة في التفكير الناقد
٧٩-٦٦	الدراسات العربية
٨٨-٨٠	الدراسات الاجنبية
١١٤-٩٨	ب- مركز الضبط
٩٦-٨٩	الخلفية النظرية لمركز الضبط
١١٤-٩٧	- الدراسات السابقة في مركز الضبط
١٠٨-٩٧	الدراسات العربية
١١٤-١٠٩	الدراسات الاجنبية
١٢٩-١١٥	* الفصل الثالث
١١٦	مجتمع الدراسة
١١٧	عينة الدراسة
١٢٥-١٢١	ادوات ادراسة
١٢١	أ- استمارة البيانات الشخصية
١٢١	ب- مقياس Rotter لمركز الضبط
١٢٣	ج- اختبار كاليفورنيا لقياس مهارات التفكير الناقد
١٢٧-١٢٥	- صدق وثبات اختبار CCTST
١٢٨-١٢٧	- مبررات استخدام اختبار CCTST في الدراسة الحالية.
١٢٨	اجراءات تطبيق ادوات الدراسة
١٢٩	صعوبات الدراسة

١٢٩	المعالجة الاحصائية
١٦١-١٣٠	* الفصل الرابع
١٦١-١٣١	نتائج الدراسة ومناقشتها
١٦٦-١٦٢	* الفصل الخامس
١٦٥-١٦٣	ملخص عام لنتائج الدراسة
١٦٦	التوصيات
١٧٤-١٦٧	* المراجع
١٧٠-١٦٧	المراجع العربية
١٧٤-١٧١	المراجع الاجنبية
٢١١-١٧٥	* الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	مهارات التفكير الناقد المركزية والمهارات الفرعية المندرجة تحتها حسبما توصل اليه مؤتمر خبراء Delphi عام ١٩٩٠	٣٤
٢	مقارنة التفكير العادي بالتفكير الجيد	٦٤
٣	توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب التخصص والجنس.	١١٦
٤	توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	١١٧
٥	توزيع أفراد العينة حسب الترتيب في الأسرة.	١١٨
٦	توزيع أفراد العينة حسب مستوى تعليم الأب.	١١٨
٧	توزيع أفراد العينة حسب مستوى تعليم الأم.	١١٨
٨	توزيع أفراد العينة حسب منطقة السكن.	١١٩
٩	توزيع أفراد العينة حسب مكان السكن .	١١٩
١٠	توزيع أفراد العينة حسب التخصص .	١٢٠
١١	توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي.	١٢٠
١٢	توزيع أفراد العينة حسب الجامعة .	١٢٠
١٣	توزيع أفراد العينة على مستويات التفكير الناقد الثلاثة.	١٣١
١٤	توزيع أفراد العينة على مقياس مركز الضبط .	١٣٣
١٥	نتائج اختبار t-test حسب متغير الجنس على كل من مهارات التفكير الناقد ومركز الضبط.	١٣٥
١٦	نتائج اختبار t-test حسب متغير التخصص الأكاديمي على كل من مهارات التفكير الناقد ومركز الضبط .	١٣٩
١٧	نتائج تحليل التباين الأحادي على اختبار التفكير الناقد CCTST بأبعاده الستة ، ومركز الضبط حسب متغير المستوى الدراسي.	١٤١
١٨	نتائج تحليل التباين الأحادي على اختبار التفكير الناقد CCTST بأبعاده الستة ، ومركز الضبط حسب متغير مستوى تعليم الأب.	١٤٣

١٤٤	دلالات اختبار Scheffe التحليل مع مستوى تعليم الأب	١٩
١٤٦	نتائج تحليل التباين الأحادي على اختبار التفكير الناقد CCTST بأبعاده الستة، ومركز الضبط حسب تغير مستوى تعليم الأم.	٢٠
١٤٩	نتائج تحليل التباين الأحادي على اختبار التفكير الناقد CCTST بأبعاده الستة، ومركز الضبط حسب متغير الترتيب في الأسرة	٢١
١٥٠	دلالات اختبار Scheffe على متغير الترتيب في الأسرة مع مركز الضبط.	٢٢
١٥٢	نتائج تحليل التباين الأحادي على اختبار التفكير الناقد CCTST بأبعاده الستة ومركز الضبط حسب متغير مكان السكن.	٢٣
١٥٤	نتائج تحليل التباين الأحادي على اختبار التفكير الناقد CCTST بأبعاده الستة ومركز الضبط حسب متغير منطقة السكن.	٢٤
١٥٧	نتائج تحليل التباين الأحادي على اختبار التفكير الناقد CCTST بأبعاده الستة ومركز الضبط حسب متغير الجامعة.	٢٥
١٥٨	دلالات اختبار Scheffe على التفكير الناقد (درجة كلية) مع متغير الجامعة.	٢٦
١٥٨	دلالات اختبار Scheffe مهارة التحليل مع متغير الجامعة.	٢٧
١٥٨	دلالات اختبار Scheffe مهارة الاستنتاج مع متغير الجامعة.	٢٨
١٥٩	معاملات الارتباط بين مركز الضبط ومهارة التفكير الناقد الكلية ومهارته الفرعية.	٢٩
١٦١	نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتدرج لمهارات التفكير الناقد على المتغيرات المتنبئة (التخصص والجنس).	٣٠
٢٠١	عدد الأفراد الذين أدخلت بياناتهم في التحليل الأحادي والمتوسطات الحسائية والانحرافات المعيارية، على أبعاد التفكير الناقد (درجة كلية ودرجات فرعية) حسب متغير المستوى الدراسي.	٣١
٢٠٢-٢٠٣	عدد الأفراد الذين أدخلت بياناتهم في التحليل الأحادي والمتوسطات الحسائية والانحرافات المعيارية، على أبعاد التفكير الناقد (درجة كلية	٣٢

	ودرجات فرعية) حسب متغير تعليم الأب.	
٢٠٥-٢٠٤	عدد الأفراد الذين أدخلت بياناتهم في التحليل الأحادي والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، على أبعاد التفكير الناقد (درجة كلية ودرجات فرعية) حسب متغير تعليم الأم .	٣٣
٢٠٧-٢٠٦	عدد الأفراد الذين أدخلت بياناتهم في التحليل الأحادي والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، على أبعاد التفكير الناقد (درجة كلية ودرجات فرعية) حسب متغير الترتيب في الأسرة .	٣٤
٢٠٨	عدد الأفراد الذين أدخلت بياناتهم في التحليل الأحادي والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، على أبعاد التفكير الناقد (درجة كلية ودرجات فرعية) حسب متغير مكان السكن.	٣٥
٢٠٩	عدد الأفراد الذين أدخلت بياناتهم في التحليل الأحادي والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، على أبعاد التفكير الناقد (درجة كلية ودرجات فرعية) حسب متغير منطقة السكن.	٣٦
٢١١-٢١٠	عدد الأفراد الذين أدخلت بياناتهم في التحليل الأحادي والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، على أبعاد التفكير الناقد (درجة كلية ودرجات فرعية) حسب متغير الجامعة .	٣٧

قائمة الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
٢٨	مهارات التفكير الناقد المركزية	١
٢٩	الميول نحو التفكير الناقد	٢
٤٤	إطار عملي لتنظيم التعلم	٣
٤٥	إطار عمل يستخدم في تحليل مهارات التفكير الناقد	٤
٤٦	نموذج يوضح خطوات تدريس مهارات التفكير الناقد	٥
٦٣	العلاقة بين التفكير الناقد والتفكير الإبداعي والتفكير الجيد	٦

قائمة الملحق

الصفحة	الملحق	رقم الملحق
١٧٣	استمارة البيانات الشخصية	١
١٧٧-١٧٤	مقياس Rotter لمركز الضبط	٢
١٧٨	ورقة الاجابة على مقياس مركز الضبط	٣
١٧٩	مفتاح تصحيح مقياس مركز الضبط	٤
١٩٧-١٨٠	اختبار CCTST لقياس مهارات التفكير الناقد	٥
١٩٨	ورقة الاجابة على اختبار CCTST	٦
١٩٩	مفتاح تصحيح اختبار CCTST	٧
٢٠٠	جدول رقم (٣١)	٨
٢٠١	جدول رقم (٣٢)	٩
٢٠٣	جدول رقم (٣٣)	١٠
٢٠٥	جدول رقم (٣٤)	١١
٢٠٧	جدول رقم (٣٥)	١٢
٢٠٨	جدول رقم (٣٦)	١٣
٢٠٩	جدول رقم (٣٧)	١٤

الملخص

تعتبر مرحلة الدراسة الجامعية واحدة من أهم المراحل في حياة الطلاب الأكاديمية ، ويتوقع المجتمع من الطلاب الجامعيين ان يكونوا على قدر عال من العلم والثقافة وحسن التصرف وتحمل المسؤولية والتقدير الجيد للأمور، ومن هنا نبع اهتمام الباحثة بمعرفة مستوى التفكير الناقد لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، وعلاقته بمركز الضبط لديهم . وتهدف هذه الدراسة إلى الإجابة عن الاسئلة البحثية التالية :

- ١- ما مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الجامعات الفلسطينية ؟
- ٢- ما اتجاه مركز الضبط (خارجي/داخلي) لدى طلبة الجامعات الفلسطينية ؟
- ٣- ما علاقة كل من المتغيرات التالية : (الجنس ، التخصص الاكاديمي، المستوى الدراسي، مستوى تعليم الاب، مستوى تعليم الام ، ترتيب الطالب في الاسرة ، مكان السكن، منطقة السكن، الجامعة) بكل من مستوى التفكير الناقد ومركز الضبط لدى طلبة الجامعات الفلسطينية ؟
- ٤- هل هناك علاقة بين مستوى مهارات التفكير الناقد ومركز الضبط لدى طلبة الجامعات الفلسطينية ؟
- ٥- ما هي المتغيرات المتنبئة بمستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الجامعات الفلسطينية ؟

ومن أجل الإجابة عن هذه الاسئلة وفحص الفرضيات المنبثقة عنها استخدمت عدة أدوات وهي استمارة البيانات الشخصية ، مقياس Rotter لمركز الضبط، واختبار كاليفورنيا لقياس مهارات التفكير الناقد California Critical Thinking Skills Test (CCTST)، وقد قامت الباحثة بتعريب وتعديل اختبار CCTST بما يلائم البيئة الفلسطينية ، وعلى حد علم الباحثة فإن هذا هو الاستخدام الأول لإختبار CCTST في دراسة عربية .

وطبقت هذه الادوات على عينة عشوائية مكونة من ١٨٢ طالبا وطالبة من طلبة الجامعات الفلسطينية (الخليل ، بيت لحم ، القدس، بيرزيت ، والنجاح) ، قبل نهاية

الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ١٩٩٨/١٩٩٩ ، وكان أفراد العينة من طلبة السنة الثانية ، الثالثة ، والرابعة ، الملتحقين بتخصصات علمية وأدبية مختلفة .

وبعد جمع البيانات اللازمة للدراسة ، تم اجراء التحليل الاحصائي المناسب لها حيث استخدمت الباحثة التكرارات ، النسب المئوية ، المتوسطات ، والانحراف المعياري ، بالاضافة إلى تحليل التباين الاحادي و t-test ، واختبار Scheffe ، ومعامل ارتباط بيرسون وكذلك تحليل الانحدار المتعدد المتدرج، وذلك باستخدام برنامج SPSS-Win-8.

وقد توصلت الباحثة الى النتائج التالية المتعلقة باسئلة وفرضيات الدراسة.

- ١- وجود اختلاف بين افراد العينة في مستوى مهارات التفكير الناقد، حيث توزعوا على ثلاثة مستويات : منخفض ، متوسط، مرتفع ، ونسبة أفراد العينة في المستوى المرتفع ٣,٣% ، وهي نسبة متدنية من العينة الكلية.
- ٢- انقسام افراد العينة فيما يتعلق بمركز الضبط لديهم الى فئتين : فئة الضبط الداخلي وشكلت ٦,٦% من العينة الكلية ، وفئة الضبط الخارجي وشكلت ٥٨,٤% .
- ٣- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مستوى مهارة التفكير الناقد الكلية ، ولكن توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في المهارتين الفرعيتين التحليل والاستقراء لصالح الاناث .
- ٤- وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى الى التخصص الاكاديمي على مستوى مهارة التفكير الناقد الكلية لصالح التخصص العلمي، وكذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى الى متغير التخصص الاكاديمي في كل من المهارات الفرعية : التحليل ، التقييم ، الاستدلال ، الاستنتاج ، ولصالح التخصص العلمي أيضاً .
- ٥- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى تعليم الاب والدرجة الكلية للتفكير الناقد ، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى تعليم الاب والمهارات الفرعية للتفكير الناقد باستثناء مهارة التحليل ، حيث بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بينها لصالح مستوى التعليم الجامعي فما فوق .

- ٦- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متغير الجامعة والمهارة الكلية للتفكير الناقد، وكذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متغير الجامعة والمهارتين الفرعيتين : التحليل والاستنتاج .
- ٧- عدم وجود فروق دالة احصائية بين مستوى التفكير الناقد (درجة كلية ودرجات فرعية) وبين كل من المتغيرات : المستوى الدراسي، مستوى تعليم الام ، الترتيب في الاسرة ، مكان السكن ، منطقة السكن .
- ٨- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مركز الضبط لصالح الاناث حيث كانت الاناث اكثر خارجية .
- ٩- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الترتيب في الاسرة ومركز الضبط ، ولصالح الترتيب الاوسط الاكثر خارجية .
- ١٠- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مركز الضبط وكل من المتغيرات : التخصص الاكاديمي ، المستوى الدراسي، مستوى تعليم الاب، مستوى تعليم الام، مكان السكن ، منطقة السكن ، الجامعة .
- ١١- عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين مهارة التفكير الناقد الكلية ومركز الضبط ، وكذلك عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين المهارات الفرعية للتفكير الناقد ومركز الضبط .
- ١٢- المتغيرات المتنبئة بمستوى مهارات التفكير الناقد من متغيرات الدراسة هي الجنس والتخصص الاكاديمي .
- وقد انتهت الدراسة بعدد من التوصيات اعتمادا على نتائج الدراسة .